

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَازِ : الأَكْلِيَّةُ : الرَّاعِيَّةُ يُقالُ : كَثُرَتِ الأَكْلِيَّةُ في بِلادِ بني
فُلانٍ . من المَجَازِ : آكِلَةُ اللَّحْمِ : السِّكِّينُ وأَكْلُها اللَّحْمُ : قَطَعُها
إيساه يُقالُ : جَرَحَهُ بِأَكْلَةِ اللَّحْمِ . وكذلك العَصَا المُحَدَّدةُ على
التَّشْبِيهِ . وقيلُ : آكِلَةُ اللَّحْمِ : النَّارُ وقيلُ : السِّياطُ وهذا عن
شَمِيرٍ ؛ لِإِحْرَاقِها الجِلْدَ وبجَمِيعِ ذلكَ فُسِّرَ قولُ عُمَرَ رضي اللّهُ عنه :
أَللّهُمَّ لِيَضْرِبَنَّ أَحَدُكُمْ أخاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يُرَى أَنِّي لا
أُقِيدُهُ مِنْهُ واللّهُ لأُقِيدَنَّهُ مِنْهُ . والمِئْكَلَةُ بالكسْرِ : القاصَّةُ
الصَّغِيرَةُ التي تُشْبِعُ الثَّلاثَةَ . وقيلُ : هي الصَّحْفَةُ التي يَسْتَخِفُّ الحَي
أَن يَطْبِئُخُوا فِيها اللَّحْمَ والعَصِيدَةَ . قِيلَ : هي البُرْمَةُ الصَّغِيرَةُ وقيلُ
: كُلُّ ما آكل فيه فهي مِئْكَلَةٌ عن اللّاحِيا نِي . وأكل العَضُوءُ والعُودُ كَفَرِحَ
أَكلاً وائتَكَلَ وتَأَكَلَ : أكل بَعْضُهُ بَعْضاً وهو مَجَازٌ والاسْمُ الأُكَالُ كغُرَابٍ وكتابٍ
. والأَكْلَةُ كَفَرِحَةٍ : داءٌ في العَضُوءِ يَأْتِي تَكَلُّمِ مِنْهُ وهو الحِكَّةُ بَعَيْنِها وقد
تَقَدَّمَ . ومن المَجَازِ : تَأَكَّلَ مِنْهُ : إذا غَضِبَ وَهَاجَ واشتَدَّ كائْتَكَلَ
وسأتي شاهِدُهُ قَرِيباً . من المَجَازِ : تَأَكَّلَ الكُحْلُ والصَّبِيرُ والفِضَّةُ
المُذَابِقَةُ والسَّيْفُ والبَرَقُ : إذا اشْتَدَّ بِرَيْقِهِ وتوهَّجَ وكذا كُلُّ ما له
بَصِيصٌ . وتَأَكَّلَ السَّيْفُ : تَوَهَّجَهُ مِنَ الحِدَّةِ قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَصِفُ
سَيْفاً : .

إذا سُلِّمَ مِنْ غِمْدِهِ تَأَكَّلَ أَثَرُهُ ... على مِثْلِ مِصْحَاةِ اللُّجَيْنِ تَأَكَّلَ
وأَكَلَتِ النَّاقَةُ كَفَرِحَ أَكالاً كَسَحَابٍ وَأَحْسَنُ مِنْهُ عِبارةُ الصَّاعِنِيِّ :
أَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكالاً مِثْلُ سَمْعِ سَمَاعاً : نَبَتَ وَبَرَّ جَنِينِها فوجَدَتْ
لِذلكَ حِكَّةً وَأَذَى في بَطْنِها وَعِبارةُ العُبابِ : أشْعَرَ وَلَدُها في بَطْنِها
فحَكَّها ذلكَ وتَأَذَّتْ وهي أَكْلَةُ كَفَرِحَةٍ وبها أُكَالُ كغُرَابٍ . من المَجَازِ :
أَكَلَتِ الأَسنانُ : إذا تَكَسَّرتْ واحْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ وذلكَ مِنَ الكِبَرِ . من
المَجَازِ الأَكَلَ : المَلِكُ والمَأْكُولُ : الرَّاعِيَّةُ وَمِنْ الحَدِيثِ : " مَأْكُولُ
حَمِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِها " أَي رَعِيَّتُها خَيْرٌ مِنْ وَالِياها نَقَلَهُ الزمخشي .
والمُؤَكَّلُ كَمُكْرَمٍ : المَرْزُوقُ عن أبي سَعِيدٍ . والمِئْكَالُ : المِلاعِقَةُ لِأَنه
يُؤَكَّلُ بِها . ومن المَجَازِ : أَكَلَنِي رَأْسِي إِكْلَةً بالكسْرِ وَأُكالاً بالصَّمِّ .

والفَتْحِ : مَثَلٌ حَكَكَ نَدِي وَسُمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : جَلَدِي يَأْكُلُنِي : إِذَا
وَجَدَ حِكْمَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي ح - ك - ك . مِنَ الْمَجَازِ : ائْتَكَلَ فُلَانٌ
غَضَبًا : إِذَا احْتَرَقَ وَتَوَهَّجَ قَالَ الْأَعْشَى : .

أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلُكَةً . . . أبا ثُيَيْبٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ ؟
وَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا هُوَ تَأْتِكُ فَقَلَبَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَكَلَ مَالِي تَأْكِيلًا
وَشَرَّ بِهِ : إِذَا أَطْعَمَهُ النَّاسَ . وَكَذَا : طَلَّ مَالِي يُؤْكِلُ وَيُشَرُّ : أَيِ
يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ نَقَلَ الصَّاعِنِي . وَفِي الْحَدِيثِ : " أُمِرْتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى "
يَقُولُونَ : يَثْرِبُ أَيِ يَفْتَحُ أَهْلُهَا الْقُرَى وَيَغْنَمُونَ أَمْوَالَهَا فَجَعَلَ ذَلِكَ
أَكْلًا مِنْهَا الْقُرَى عَلَى سَبِيلِ التَّمثِيلِ . أَوْ هَذَا تَفْضِيلٌ لَهَا عَلَى الْقُرَى
كَقَوْلِهِمْ : هَذَا حَدِيثٌ يَأْكُلُ الْأَحَادِيثَ نَقَلَ الصَّاعِنِي .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :